

مقال

صلاة الصلح

مقال عن صلاة الصلح ... ترتيبها و طقسها و كلامها و معناها في القديس

معلومات سريعة

يعني إيه صلح؟

نقصد بالصلح: صلح بين الله والناس + بين السماء و الأرض + بين الإنسان و نفسه

إحنا فين في القديس؟

صلاة الصلح أو القبلة المقدسة هي الصلاة التي نبدأ بيها قديس المؤمنين ... بعد قانون الإيمان

فايدة صلاة الصلح

صلاة الصلح هي **بوابة التفتيش** في طريقنا للتناول و للسماء ... هل قلبنا لسة فيه خصومة؟ لو كده يبقى لازم نتوب فوراً لأن ماينفعلش ندخل نتناول و إحنا مش عايشين في سلام و علامة الصلح هي القبلة ... بطهارة و صدق و محبة حقيقية

مختصر صلاة الصلح

صلاة الصلح مقسومة جزئين:

- الجزء الأول عبارة عن تأملات في **قصة البشرية** (الخليقة و السقوط ثم التجسد و الفداء) ... و بالفداء تصالحنا مع الله
- الجزء الثاني فيه نطلب من الله أن **يملأ قلوبنا من سلامه السمائي** ... نتصالح مع بعضنا البعض، كنتيجة و إمكانية طبيعية لتصالحنا مع الله.

طقس صلاة الصلح

غسل الأيدي

قبل صلاة الصلح (في آخر قانون الإيمان)، أبونا بيغسل يديه بالماء

- رمز للنقاوة طبعاً قبل ما يلمس الأسرار
- و برضه بتفكرنا لما ربنا يسوع غسل أرجل تلاميذه قبل تناول يوم خميس العهد
- و زي ما قال داود النبي في المزمور: أغسل يدي بالنقاوة و أطوف بمذبحك يا رب

في الآخر أبونا بينفض يديه من الماء في اتجاه الشعب

ده تحذير لينا (كشعب)، هو بريء من ذنب كل واحد داخل يتناول بدون استحقاق من غير ما ياخذ جِل من أبونا

المفروض الحركة دي على طول تحرك جوانا مشاعر التوبة و مراجعة نفس: هل أنا جاهز أتناول؟

يقف أبونا عند باب الهيكل و وجهه للشعب و يطلب السماح من الجميع و يعطي مطانية

أبونا بيبدأ بنفسه و يتأكد قبل صلاة الصلح إنه مش مخاض حد

الجزء الأول (مصالحة السماء بالأرض)



❗ يمكن إمساك أبونا الصليب في يده، لأن الصلح تم بالصليب أو ممكن يرفع إيديه الاتنين بالصلوة لربنا ولا يغطي الكاهن يديه بلفافة إشارة لأن الخطية تسببت في عري آدم

و تمشي صلاة الصلح كالتالي:

1. **تمجيد ربنا و صفاته** زي ما علّمنا الكتاب المقدس، أول حاجة لاوم نعرف إحنا بنكلم مين (: نبدأ نخاطب ربنا و نفتكر صفاته العظيمة

يا الله العظيم الأبدي

— القداس الباسيلي

ايها الكائن الذي كان، الدائم إلي الابد، الذاتي، والمساوي، والجليس، والخالق الشريك مع الآب

— القداس الغريغوري

يا رئيس الحياة وملك الدهور. ألهم يا قنْ تجثو له كل ركلة، ما في السموات وما على الأرض وما تحت الأرض الذي الكل مذلول وخاضع بغنق العبودية تحت خضوع قضيب ملكه الذي تمجده الأجناد الملائكية، والطغمت السماوية، والطبائع العقلية، بصوت لا يسكت ناطق بألوهيته

— القداس الكيرلسي

2. **الخلق:** بنفتكر إزاي ربنا خلق الإنسان بغير فساد

الذي جبل الإنسان علي غير فساد

— القداس الباسيلي

الذي من أجل الصلح وحده، مما لم يكن كونت الانسان، وجعلته في فردوس النعيم

— القداس الغريغوري

3. السقوط:

والموت الذي دخل إلي العالم بحسد إبليس

— القداس الباسيلي

وعندما سقط بغواية العدو ومخالفة وصيتك المقدسة

— القداس الغريغوري

4. التجسد و الفداء:

هدمته، بالظهور المحيي الذي لابنك الوحيد الجنس ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح.

— القداس الباسيلي

واردت ان تجدد، وتردّه إلي رتبة الأولي. لا ملاك ولا رئيس ملائكة ولا آباء ولا نبياً أتمنته علي خلاصنا. بل أنت بغير استحالة، تجسد وتأنست، وشابهتنا في كل شيء ما خلا الخطية وحدها. وصرت لنا وسيطاً لدى الآب، والحاجز المتوسط نقضته، والعداوة القديمة هدمتها. واصلحت الارضيين مع السمايين، وجعلت الإثنين واحداً، وأكملت التدبير بالجسد. وعند صعودك إلي السموات جسدياً، إذ ملأت الكل بلاهوتك.

— القداس الغريغوري

5. عطية السلام:

وملأت الأرض من السلام الذي من السموات. هذا الذي أجناد الملائكة يمجدونك به قائلين:
"المجد لله في الأعالي، وعلي الأرض السلام، وفي الناس المسرة"

— القداس الباسيلي

قلت لتلاميذك ورسلك القديسين: "سلامي أعطيكم، سلامي أنا أتركه لكم" هذا أيضاً الآن، أنعم به لنا يا سيدنا..
وظهرنا من كل دنس، ومن كل غش، ومن كل رياء، ومن كل شر، ومن كل مكيدة، ومن تذكّار الشر الملبس الموت.

— القداس الغريغوري

وإذ سُررت بنا نحن أيضاً الضعفاء الأرضيين أن نخدمك، لا من أجل نقاوة أيدينا، لأننا لم نفعل الصلح على الأرض.
بل مريداً أن تعطينا نحن البائسين غير المستحقين من طهرك، إقبلنا إليك أيها الصالح محب البشر، إذ ندنو من مذبحك
المقدس ككثرة رحمتك
وإجعلنا أهلاً للسلام السماوي اللائق بلاهوتك والمملوء خلاصاً، لنعطيه بعضنا لبعض بمحبة كاملة. ونقبل بعضنا بعضاً
بقبلة مقدسة

— القديس الكيرلسي

يرد الشمس: صلوا من أجل السلام الكامل، والمحبة، والقبلة الطاهرة الرسولية.

تمهيداً للجزء الثاني من صلاة الصلح: تصالحتنا مع بعض

الجزء الثاني (مصالحتنا مع بعض)



يمسك أبونا الفافة اللي على الإبروسفارين من طرفيها أمام وجهه مثنية مثلثة ففي هذا إشارة إلى
السيرافيم الذين يغطون وجوههم أمام الله

يطلب أبونا من ربنا إنه يعطينا كلنا السلام و المصالحة:

بمسرتك يا الله، إملأ قلوبنا من سلامك.
وطهرنا من كل دنس، ومن كل غش، ومن كل رياء، ومن كل فعل خبيث، ومن تذكار الشر الملبس الموت. واجعلنا مستحقين
كلنا يا سيدنا، أن نقبل بعضنا بعضاً بقبلة مقدسة. لكي ننال بغير انطراح في دينونة، من موهبتك الغير المائته السماوية،
بالمسيح يسوع ربنا

— القديس الباسيلي

واجعلنا مستحقين كلنا يا سيدنا، أن يُقَبَّلَ بعضنا بعضاً بقبلة طاهرة. لتناول بغير أنطراح في الحكم، من موهبتك غير المائتة السماوية.

بنعمتك ومسرة أبيك الصالح وفعل روّك القدوس. لأنك انت الرازق، ومعطي جميع الخيرات

— القداص الغريغوري

لا بحاسة مرذولة رافضة لمخافتك، ولا بفكر غاش مملوء من شر الخائن غير متفقة نياتنا في الخبث. بل برغبة نفوسنا وتهليل قلوبنا. إذ لنا العلامة العظيمة الكاملة التي لمحبة إبنك الوحيد ولا تطرحنا نحن عبيدك من أجل دنس خطايانا. لأنك أنت العارف كخالق جبلتنا، انه ليس مولود امرأة يتزكي أمامك فإجعلنا إذأ أهلاً يا سيدنا بقلب طاهر ونفس مملوءة من نعمتك، أن نقف أمامك. ونقدم لك هذه الصعيدة المقدسة الناطقة الروحانية غير الدموية صفحاً لزلاتنا، وغفراناً لجهالات شعبك. لأنك أنت إله رؤوف متحنن

— القداص الكيرلسي

يرد الشمس: قبلوا بعضكم بعضاً بقبلة مقدسة. يارب ارحم. يارب ارحم. نعم يارب الذي هو يسوع المسيح ابن الله، اسمعنا وارحمنا. تقدموا تقدموا تقدموا على الرسم، قفوا برعدة، والي الشرق أنظروا. نصت.

- الجزء ده مهم جداً لأنه وصية من ربنا (فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنْ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ فَاتْرُكْ هُنَّاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ، وَادْهَبْ أَوْلاً اضْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَجِيئِذِ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ.)
- الشماس يكون **رافع الصليب** علامة تبعيتنا للمسيح، وحملنا لصليبه. فالمسيح قام بعمل كل شيء لخلاصنا، فهل نقبل حمل الصليب لنصير تلاميذاً له فنخلص؟
- تقدموا على الرسم = قدموا مشاعركم وأفكاركم وقلوبكم وحواسكم وقوله على الرسم، يقصد على نفس نمط ما عمله المسيح، إذ أنه في محبته قدم نفسه ذبيحة عنا

و يرد الشعب: **بشفاعات والدة الإله**

- لحن (بشفاعات والدة الإله) بيؤكد مفهوم **الشفاعة** و مفاهيم تانية كثير ... زي ما ممكن نقرا [هنا](#)
- ممكن بدل لحن (بشفاعات والدة الإله) نقول الاسبسمس (كلمة يونانية معناها سلام) ... و الاسبسمس بيكون واطس (زي **أيها الرب إله القوات**) أو آدام (زي **إفرحي يا مريم**) و طبعاً بتختلف الكلمات حسب المناسبة (يعني فيه اسباسموس للصوم الكبير و واحد لعيد الميلاد و هكذا)
- أثناء اللحن، بيرفع أبونا مع الشمس أو كاهن زميله الإبروسفارين عن المذبح (إشارة للقيامة) ... و بيكون فيه جلاجل عشان يعمل صوت (إشارة للزلزلة بعد القيامة)